

فَلَمْ يَرْجِعْ

حَوْلَكُمْ أَقْرَبَ لَآنَ فَرَسَمَهُ

ISBN 978-9909-9890-3-6



9 789909 989036

ورقات

حول جمع القرآن ورسمه

أيوب بن رفيق عويني التونسي

محفوظة
جنيع حقوق

ولا يجوز نشر هذا الكتاب أو طبعه أو النصرف فيه

بأي طريقة كانت دون الموافقة الخطية من الناشر ©

الطبعة الأولى: 1447 هـ / 2025 م

ر.د.م.ك: 978-9909-9890-3-6

دار العلم للنشر والتوزيع تونس

العنوان:

ساحة معلم الرعيم - بجانب جامعة الزيتونة - باب منارة تونس العاصمة

الهاتف الفار: 0021671567326

الهاتف الجوال: 0021697316272

Email : dar_al_ilm@hotmail.com

الطبعة الأولى: 1447 هـ / 2025 م



وَهُوَ فِي حَلْقٍ

حَوْلَ الْجَمِيعِ الْقَرِئَاتِ لَا نَفْرَسْمَهُ

(رسالة مختصرة حول جمع
القرآن الكريم وأصول رسمه
وأهم مصنفاتيه وقضاياها)

تأليف

أَيُوبُ بْنُ رَفِيقٍ عَوِيشَتِي



مقدمة

الحمد لله القاضي بقيام الحجّة على خلقه وبلغ الكتاب *
الّذى أنزل ذكره الحكيم على رسوله الأمين فتلاه على كافة الثقلين
من أهل المدائن والأعراب * وترثى به القراءة من المسلمين
بالمشرق والمغرب في المحاريب وتحت القباب * ونقله غصاً
طريّاً الخلاف عن أسلافهم من الأئمّة النّبهاء الأنجباب * والصلة
والسلام على من بلغت دعوته المشارق والمغارب * فأجابه وأمن
به كلّ صادق ومؤّفق وراغب * وتنكّص عنه خاسراً كلّ مرتاب
وكاذب *

أمّا بعد، فإنّ فنون القرآن الكريم ومعارفه وعلومه يضيق بها
العمر حسراً، ويعجز عن الإحاطة بها اللسان ذكراً، ولعلّ من
أشهر تلّكم الفنون علم هجاء حروفه وكلماته المعروفة بعلم
«الرسم القرآني» وهو فنّ قد عزّ متقنوه في هذا الزّمان وندر
متخصصوه في هذا الأوّان وهو الفنّ الضروريّ لكلّ متتصبّ

للقراءة والإقراء، مشتهر بين الناس بالتلاؤة وحسن الأداء.

وإنّ أصل هذه الرّسالة مُقرّر كتبتهُ على عَجَلٍ، وذلك لِمَا طُلب منّي - منذ سنوات - إقامة دورة مكثفة في تبيين معالم هذا الفنّ وما خذه، وتوضيح مصادره وموارده، من قبل القائمين على الفرع الجهوّي للرابطة الوطنية للقرآن الكريم بالمهديّة أعاهم الله على خدمة كتابه ووقفهم لنشره وتسهيل طلابه.

ثم إنّ المشاغل قد اعترضني فلم أُلْبِّي النّظر فيها مرّة أخرى، حتى أشار عليّ بعض الخلاّن لِمَا أَطْلَعَ عليها بضرورة تعديلها ونشرها تطّلبا للأجر والثواب من لدن الملك الوهاب.

فهربت إلى قلمي أناجييه وإلى دفتري أسامره وأنادييه، فجاد عليّ - بتوفيق من المولى الكريم - بهذه الورقات التي أبثّها لطلاب العلم من أمثالّي راجيا أن تكون مفتاحاً لحسن تفهّم أصول هذا العلم واستمداداته ومراميه، وحافظاً لكتاب حتّى يأخذ بناصية هذا العلم تملّكاً لا اكتراءً، مع إخلاص النّية به لا رباءً.

فهذه رسالة: «ورقات حَوْل جَمْع الْقُرْآن وَرَسْمِه»، قد يَسِّرَ الله سبحانه وتعالى تبييضها ونشرها، بعد أن أعمّلتُ في أصلها

مِعْوَل التَّعْدِيل والتَّصْوِيب، فجاءت بِحَمْدِ الله سُبْحَانَهُ مُخْتَصَرَةً في حِجْمِهَا، مُسْتَوْعِبةً لِأَهْمَم مباحث هذا الفنّ، مع التَّعرِيج على مُهِمَّاتِ القضايا المُتَعَلِّقة بالرِّسم القرآني كتعليل ظواهر الرِّسم والتَّعرِيف بشيء من أشهر مُدوَّناته.

وأَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَن يبارك فيما تَسْطِيره اليد وينطق به اللسان.
كما لا يفوتنِي أَن أَهِيب بِكُلِّ عَالَم فطنَ أَن يَتَغَمَّدَ مَا قَدْ يَجِدُهُ فِي هَذِهِ الورقات من مجانبة للصّواب بفاضل صفحه وجميل كرمه
فيعرّج عليها بالتصويب والتقويم داعيا لمسطّرها بجميل المغفرة
من الحليم الكريم

كتبه المفتقر إلى عفو مولاه الغنيّ

أيوب بن رفيق عوينتي التونسي

دار شعبان الفهري - ولاية نابل

يوم الأحد 2025/11/09 م

الموافق له : 1447/05/18 هـ



فهرس الموضوعات

مقدمة	5
الفصل الأول: أسباب جمٌع المصحف وظروفه	8
تصدير	10
المبحث الأول: اللهجات العربية إبان نزول القرآن الكريم	12
المبحث الثاني: نزول القرآن في العصر سمد النبي وكتابه (الجمع الأول للقرآن الكريم)	18
المبحث الثالث: الجمع الثاني للقرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق	29
المبحث الرابع: قضية الأحرف السبعة	35
المبحث الخامس: الجمع العثماني للقرآن الكريم (أسبابه - ظروفه وأهم خصائصه)	47
/ أسباب جمٌع المصحف العثماني وظروفه:	47
/ خصائص المصحف العثماني	50
الفصل الثاني: أصول علم الرسم وأهم مؤلفاته ومصادرها	55
تصدير	56



المبحث الأول: أهم مباحث علم الرسم وأصوله	58
المبحث الثاني: أشهر مصنفات علم الرسم ومظانه	68
المبحث الثالث: توجيه ظواهر الرسم القرآني: الأصول والحجج ...	74
ملحقات	81
الملحق عدد ١ : صورة تقريبية لتوزيع القبائل العربية زمنبعثة	82
الملحق عدد ٢ : صور بعض المصاحف المنسوبة لزمن عثمان أو منسوخة عنها	84
قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث	86
فهرس الموضوعات	89

